صبح الأعشى في صناعة الإنشا

التجديد ويظن به مع تأثيره التخليد ومن تاجر ﷺ بمعروف فما يسخو بالمشاركة فيه لمن يقوم مقام نفسه أو يزيد ومن بدأ جميلا فشرط صلاحه أن يسنده إلى من له بالمراقبة تقييد فيما يبدئ ويعيد وأي إشادة أقوى من التأسيس على التقوى أو معين أجل من حاكم استخلصناه لنا ولإخواننا المسلمين أو مباشر أنفع من سيد ارتدى بالمجد وتلفع وتروى بالعلوم وتضلع أو مشارك في الخير أولى من ولي قلدناه ديننا قبل الدنيا وأعليناه بالمنصبين الحكم والخطابة فتصرف منهما بين الكلمة العالية والدرجة العليا أو أحسن مراقبة من حبر يعبد الله كأنه يراه وإمام يدعو إليه دعاء أواب أواه قد انفرد بمجموع المحاسن يقينا وأصبح قدره الجلي الجليل يعنينا وعن المدائح يغنينا فحسبنا الوصف إيضاحا وتبيينا ولكن نصرح باسمه تنويها وتعيينا وتحسينا لسيرة أيامنا الشريفة بعالم زمانها وتزيينا لا عذر لفكر لم ينضد مناقبه وقد تمثلت معاليه جواهر وقلم لم يوش الطروس بمعانيه بعد ما زان من فنونها أنواع الأزاهر وهو المجلس العالي القضائي الإمامي العالمي العاملي العلامي الكاملي الفاضلي القدوي المفيدي الخاشعي الناسكي الورعي الحاكمي الجلالي حجة الإسلام والمسلمين قدوة العلماء العاملين في العالمين بركة الأمة علامة الأئمة عز السنة مؤيد الدولة سيف الشريعة شمس النظر مفتي الغرر خطيب الخطباء إمام البلغاء لسان المتكلمين حكم الملوك والسلاطين ولي أمير المؤمنين أبو المعالي محمد ابن قاضي القضاة سعد الدين ابي القاسم عبد الرحمن بن عمر بن أحمد القزويني قاضي القضاة الشافعية أدام الله عزة الشرع الشريف بأحكامه وترفيه سيوف الجلاد وأسله بلسان جداله وأقلامه قاض يفرق بين المهترجين برأي لا يطيش حلمه ولا يزل حكمه ويتقي الشبهات بورع يتبعه عمله ويهديه علمه ما لحظ جهة إلا حظيت ببركة داره مزنها سارية مناجحها سار يمنها ولا